**الاسم اللقب** : عبد الرحمن جودي **التخصص**: علوم اللسان العربي

**الرتبة العلمية** : : أستاذ محاضر "ب" **المؤسسة**: جامعة 8 ماي 1945

**البريد الإلكتروني**: djoudiabd@gmail.com **الهاتف**: 0662001360

**المحور: المصطلح والمفاهيم**

**عنوان المداخلة: علاقة المصطلحية باللغة الخاصة**

**الملخص :**

ينتاب طالب العلم في تخصصات اللغات والآداب قلق واضطراب في التعامل مع المصطلحات التي تتعلق بعلوم اللغة الحديثة، مثل علم المصطلح، المصطلحية، لغة التخصص على الرغم من الاختلاف البيّن بينها، وذلك راجع –حسب زعمنا– إلى التصورات الخاطئة، وقلة الإحاطة بالمفاهيم التي تعبّر عنها هذه المصطلحات حتى شاعت في استعمالهم اليومي على أنها دوال لمدلول واحد، من دون أن تصحح.

ونسعى من خلال هذه المداخلة إلى إزالة الغموض الذي يكتنف هذه المفاهيم، ووضع هذه المصطلحات في إطارها الصحيح من خلال رسم حدود هذه المصطلحات وربطها بمفاهيمها، ومقابلة بعضها ببعض للوقوف على العلاقة بينها.

**المحور: المصطلح والمفاهيم**

**عنوان المداخلة: علاقة المصطلحية باللغة الخاصة**

**الدكتور/ عبد الرحمن جودي**

**فاتحة القول:**

**جاء في أحد الأقوال المأثورة: "العلم لغة أحكم وَضْعُها"، وهذا المعنى ينبغي أن يترسخ في الذاكرة الجماعية، أو على الأقل في ذاكرة جمهور الباحثين وطلاب العلم، فالعالم أولى بأن ينزّل الكلم في مواضعه، وأن يوفي صياغة أفكاره حقها من الدقة والسلاسة والوضوح وأن يتحرى ذلك قدر الإمكان وهو يلاحظ ويفترض، ويسائل ويُجيب، ويسمي ويعرف، ويستقرئ ويفسر، ويبرهن ويستنتج، ويدرس ويؤلف، ويساجل ويناظر.**

**ولعل من أول المتطلبات لتحقيق مثل هذا المعنى اعتماد مصطلحات فيها من اللطافة والدقة ما يضمن التعبير عن المفهوم والإحالة إلى المرجع إحالة تمكّن من الإحاطة معرفيا بالمفاهيم والأشياء، فمصطلحات العلوم إنما هي مفاتيح حصونها وناظمة أنساقها وكواشف مكنوناتها. ولا غرو، أن نجد لفظة "مفتاح " تتصدر عنوان أكثر من مؤلف يعالج، بهذا القدر أو ذاك من الوعي النظري والصرامة المنهجية، قضية المصطلحات في الفكر العربي قديمه وحديثه. مثال ذلك كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زاده، ومفتاح العلوم للسكاكي.**

**ومعلوم أن هذه المصنفات وغيرها (ككشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، وكتاب التعريفات للجرجاني) نهلت من ذخائر العلوم الأصيلة (من نحو وبلاغة وفقه وتفسير وحديث) كما استقت مادتها من العلوم الدخيلة، كالرياضيات والمنطق والفلسفة. وكان طبيعيا أن يواجه أصحابها، مثلما واجه المفكرون والعلماء، مصطلحات ومفاهيم جديدة، مفاهيم اقتحمت المجال الذهني العربي الإسلامي، فلم يكن هناك بد من أن يتصدّوا لها**

**بالتمحيص والتعريف والترجمة، وهو ما اضطلعوا به دونما مرجع معتمدين في النقل وسائل التوليد المعروفة في لغة الضاد.**

**– الدلالة الاصطلاحية:**

أساس الاصطلاح قائم على المواضعة، كما قال ابن جني وغيره، إنّ أكثر أهل النّظر على أنّ أصل اللغة هو المواضعة[1]، والمواضعة هي الاتفاق، والاصطلاح من الجذر [ص.ل.ح] وتقليباته وهو الاتفاق.

وعلى هذا الأساس تكون اللغة عامة قائمة على المواضعة والاتفاق، والاصطلاح قائم أيضا على الاتفاق، إلا أنّ الفرق: هو أنّ اللغة هي اصطلاح عام بين عموم المتكلمين، أما الاصطلاح فهو اتفاق خاص بين فئة من المتكلمين مخصوصة.

و"المصطلح" كلمة وضعتها فئة مخصوصة في ميدان معين بإزاء مفهوم محدّد، بحيث إذا ذكر ذلك اللفظ لا يراد به غير هذا المفهوم. ومن أبرز تعريفات الاصطلاح في المعجم العربي القديم، ما جاء في تاج العروس للزبيدي وفي الجاسوس على القاموس لفارس الشدياق، وهو أنّ الاصطلاح « اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص»[2]. واعتبر الكفوي الاصطلاح «اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل إخراج الشئ عن معناه اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد»[3]. وقال الشريف الجرجاني: «الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول»[4]. أما عند القرافي: « فإنّ الاصطلاحات هي الألفاظ الموضوعة للحقائق"[5].

ويرى فخر الدين الرازي أن الاصطلاحات هي عرف خاص بكل طائفة من أهل العلم، كالنقض والكسر والقلب والجمع والفرق: للفقهاء، والجوهر والعرض والكون: للمتكلمين، والرفع والنّصب والجر: للنّحاة. والاصطلاح –عنده– اتفاق على وضع اسم للشيء، أي اتفاق النّاس على جعل الأصوات المقطعة والحروف المركبة معرفات لما في الضمائر. فالاصطلاح يعرف كل واحد صاحبه ما ضميره عن طريق الألفاظ والكتابة لكون اللفظ مفيدا للمعنى بالوضع. أي: « أنّ النّاس اصطلحوا على جعل تلك اللفظة المخصوصة معرفة لذلك الشيء المخصوص، فكأنهم قالوا: متى سمعتم هذه اللفظة منّا فافهموا أنا أردنا ذلك المعنى الفلان»[6].

وفي التّداول، يتخذّ كثير من الدارسين اللفظين: "مصطلح" واصطلاح" مترادفين، وفي ذلك نظر؛ إذِ المصدر في اللغة العربية يتضمّن معنى الشمولية، بينما "المصطلح" يتضمن معنى الفردية.

– فالاصطلاح هو: مجموع مفردات خاصة تستعمل في ميدان من ميادين المعرفة أو ميدان مهني.

– والمصطلح هو: مفردة من الاصطلاح؛ أي كلمة من مجموع مفردات خاصة لا تستعمل في الكلام العادي الجاري على ألسنة الناس.

**– علم المصطلح والمصطلحية**

أحد المفاهيم الحديثة نسبيا في علوم اللغة الحديثة، يسعى إلى تحديد معايير وضع المصطلحات العلمية الحديثة، ودراسة تكوين المصطلحات، ومدى تمثلها للبناء المعرفي، لذلك يُعرّف بأنه « علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية، التي تعبّر عنها»[7].

فيدرس الجانب العملي التي يعني المشتغل بالمصطلح حال وضع المصطلحات أو نقلها من لغة أخرى، من جميع مستوياتها: الصوتية (ظاهرة الاقتراض)، والتركيبية (الاشتقاق والنحت والتركيب والتعبيرات الاصطلاحية)، والدلالية، فينظر في الصّعوبات التي تعرقل العمل، ويعمل على إيجاد الحل المناسب مستهديا بالنظريات والمناهج المطروحة في هذا المجال[8].

ويتنازع دراسة المصطلح علمان: علم المصطلح ويقابل المصطلح النظري "Terminologie"، والمصطلحية ويقابل القسم التطبيقي "Terminographie". وقد تعدّدت المحاولات التي تسعى إلى تمييز العلمين من بعضهما البعض، منها ما جاءت به الندوة اللغوية الأروبية(LSP 1993) التي لخصت الفرق بينهما في أنّ: « Terminology يتضمن موضوعات كالنظرية التّصورية، وعلاقة المصطلحات، وبنية المصطلح، وتتضمن المصطلحية

Terminography والمعجمية أو صناعة المعجمات Lexicography موضوعات، كتصاميم البيانات، وتسجيل المعايير، واستخلاص المصطلح، و تعريفات، وموسوعات»[9].

وعلى الرغم من هذا، يجد المتصفح للكتب التي حاولت تعريف المصطلحية خلطا كبيرا واختلافا بيّنا بين الترجمات والتسميات، بين من يعدّهما مترادفين، ومن يترجم "Terminologie" مصطلحية، و"Terminographie" علم المصطلح، والعكس بالعكس.

وقد عرفتْ السنوات الأخيرة تطورا مشهودا في الدراسات المصطلحية التي أصبحتْ قطب الرحى في العلوم الإنسانية والمادية، ولعلّ أهم أسباب هذه الطفرة تطور مفاهيم العلوم وتفرّع ميادينها واتجاهاتها واختلاف مناهجها ومقارباتها، إضافة إلى اضطراد الأبحاث في مجالات تقنيات المعلومات والتواصل وتقدمها.

وجليّ أنه مما أسهم في تطور المصطلحية التلاقحُ المستمرّ بين مفردات اللغات الخاصة واللغة العامة، إذ تنتقل العديد من الكلمات من اللغة العادية إلى اللغات القطاعية، كما تُنتزع في نفس الوقت اصطلاحية العديد من المصطلحات العلمية والتقنية لتستعمل من قبل فئات عريضة من الجمهور فتغزُو متون المعاجم العامة..

وقد أفضتْ هذه التطوّرات إلى تحوّل المصطلحية من المقاربة المعيارية التي تستند إلى ‘‘مسكوكية’’ الصلة بين المصطلح والمفهوم إلى المقاربات الوصفية التي ترصد الأبعاد النصية والسياقية والاجتماعية والتواصلية للمصطلح.. وبالتالي ازدادتْ الوشائج توثقا بين المصطلحية واللسانيات من جهة، وبينها والروافد المعرفية المتنوعة والوقائع الاجتماعية المؤثرة من جهة ثانية..

**– مجالات الدراسة:**

تتناول المصطلحية جوانب ثلاثة متصلة من البحث العلمي والدراسة الموضوعية[10]، وهي:

**أ–** تبحث المصطلحية في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة ( الجنس – النوع، والكل- الجزء). والتي تتشمل في صورة أنظمة المفاهيم التي تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصنفة التي تعبر عنها في علم من العلوم.

**ب–** تبحث المصطلحية في المصطلحات اللغوية، والعلاقات القائمة بينها، ووسائل وضعها، وفروع علم الألفاظ أو المفردات، وعلم تطور دلالات الألفاظ.

**ج–** تبحث المصطلحية في الطرائق العامة المؤدية إلى تكوين اللغة العلمية والتقنية بصرف النظر عن التطبيقات العملية في لغة طبيعية بذاتها. وتصبح المصطلحية بذلك علماً مشتركاً بين علم اللغة، والمنطق والوجود، والإعلاميات، والموضوعات المتخصصة وكذلك علم المعرفة، والتصنيف.

وهذه العلوم كلها تتناول التنظيم الشكلي للعلاقة المعقدة بين المفهوم والمصطلح.

**– لغة التخصص:**

تعد لغة الخطاب العلمي لغة اختصاص، إذ يتميز بلغة تضمن استقلاله بذاته وبمعجمه الخاص ورموزه المتميزة والتي قد لا يفهمها إلا أصحاب الاختصاص وقد تتحول بعض الأحيان إلى شفرات متبادلة بين أهل العلم.

- يعرف " أفنور AFNOR "لغة التخصص بقوله:

« Sous-système linguistique qui utilise une terminologie et d'autres moyens linguistiques et qui vise la non-ambiguïté de la communication dans un domaine particulier»[(11)].

- ويعرفها "دوبوا Dubois" بقوله:

« On appelle langue de spécialité un sous-système linguistique tel qu'il rassemble les spécificités linguistique d'un domaine particulier…»[12].

فلغة الاختصاص « مصطلح مرتبط بتنظيم حوار خاص في الميادين التقنية والعلمية»[13]. وهي أيضا لغة مرتبطة بممارسة تقنية أو علمية تخص مجالا ما والمصطلحات المستعملة فيها، في هذه الحالة توحي إلى حقيقة خارج إطار اللغة المشتركة، وقد يختلف معنى المصطلح عن معناه في الاستعمال أو الممارسة « فهي مرادفة في الغالب للغة البحث العلمي في قطاع معين من المعرفة، تركز في تعليمها على الجوانب الإفرادية (المصطلحات) والأسلوبية (العبارات والتراكيب) بشيء من الاختصاص»[14].

فهي تلك الترسانة العامة من المصطلحات والأساليب والتعابير والصيغ التي يستعملها ميدان معين، ويتميز بها وتكون سمة من سماته ورمزا لميدانه، فمتى نطق بكلمة منها تُرسم مباشرة حدود ذلك المجال أو الميدان في الذهن... وكل ميدان يأخذ من اللغة ما يساعده وييسر التعامل والتفاهم فيه، وما يعبر عن مفاهيمه ومقتضياته ومتطلباته. « فاللغة المستخدمة في الجيش تختلف عن اللغة التي يستخدمها الأطباء، وهما معا يختلفان عن لغة التجار أو الخارجين عن القانون... ترتبط لغة كل منهم ارتباطا وثيقا بالحرفة التي يؤديها».[15] ولغة التخصص هي « استيعاب اللغة لخصائص العلم حسب مجالات وحقول معرفية معينة».[16]

ويعد المصطلح عصب النص العلمي ويقصد به « اللفظ الذي يصنعه أهل عرف أو اختصاص معين ليدل على معنى معين ليتبادر إلى الذهن عند إطلاق ذلك اللفظ».[17] والمفردات أو الكلمات في مرحلة نشأتها تكون لها سمة تقنية محضة وفي غالب الأحيان يكون لها معنى واحد، مفهوم من أصحاب الاختصاص، وهذه المصطلحات قد تكون أسماء جديدة ناجمة عن العصرنة استجابة إلى الحاجة الملحة وإلى المساعدة على الفهم والمعرفة ».[18]

ويصف ابن خلدون الكتابة بأنها صناعة شريفة « تطلع على ما في الضمـائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد فتقتضي الحاجات وقد دفعت مؤونة المباشرة لها، ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين وما كتبوه من علومهم وأخبارهم»[19].

وتعتبر الرموز المكتوبة في ذاتها صلة مهمة في العلاقة بين اللغة والثقافة والبناء الاجتماعي[20]، و « الكتابة في معناها العام هياكل نظام مكاني دلالي مرئي»[21] توجد فروق لغوية وأسلوبية جوهرية بين اللغتين المنطوقة والمكتوبة على الرغم من أن عامل التفاعل بينهما موجود ولا يمكن غض النظر عنه في التحليل الوصفي، فالمكتوبة تمد المنطوقة بكثير من صياغاتها وتراكيبها وتعبيراتها، وللمنطوقة تأثيراتها الظاهرة في إنشاء المكتوبة و قراءتها معا».[22]

فلغة المتخصصة هي تلك اللغة التي تتوفر فيها مجموعة من المواصفات العلمية، ونشير إلى أهمها:

-الميل إلى الدقة

-توفر الاختزال

-الوضوح الذي يجلو الحقائق و يعين على الفهم

-البساطة و البعد عن التقيد الذي يسلم من الإبهام.

ويتأسس نعت لغات العلوم باللغات الخاصة، وبالتالي تميزها عن اللغة العامة، على مبدأ معرفي مفاده أن اللغة المتخصصة أداة ناقلة لمعارف خاصة.

فاللغة المتخصصة تستمد خصوصياها من السياق الذي تستعمل فيه والموضوع الذي تريد نقله وإيصاله إلى جمهور خاص والنوايا والشروط الموجودة في عملية الاتصال. تستعمل أساليب اللغة العامة نفسها في تشكيل الكلمات إلى حد بعيد. وإن الالفاظ الجديدة نادرة، إذ بعكس ذلك غالبا ما تستعمل لغات التخصص كلمات موجودة ولهذا نلجأ إلى الاشتقاق والاقتراض والاختزال والتركيب.

ومن ميزات اللغة المتخصصة:

خاصية الدقة: نقصد بخاصية الدقة التعبير عن المفاهيم بكيفية واضحة، تنفي كل مظاهر اللبس والغموض، فاللغة المتخصصة ترفض الاشتراك اللفظي والترادف وتعتمد على الدلالة الاحادية.

خاصية الموضوعية : أي ربط اللغة المتخصصة بالموضوع العلمي الموصوف، أي غياب كل الالفاظ والاساليب التي تحيل إلى ذات الواصف، وسعي نحو استقلالية لغة العلوم وخلق تطابق منطقي بين المعرفة والواقع.

خاصية الايجاز : أي تبليغ محتوى المعرفة بأقل ما يمكن من الالفاظ والعبارات والوسيلة اللغوية الاكثر انتشارا في وضع المصطلحات الموجزة هي النحت.

خاصية البساطة: أي كتابة المضمون العلمي بجمل قصيرة تنعدم فيها كل أساليب التعقيد، وأساليب سهلة تخلو مما هو موجود في اللغة العامة مثل التقديم والتأخير.

خاصية الوضوح : أي تفضيل المأنوس من الألفاظ وهي تلك التي تبتعد عن الغرابة وذلك بتجنب كل ما ينتج عبارات غامضة، والتخلي عن استعمال الصور البلاغية من تشبيه وكناية واستعارة وكل ما يفسح المجال للتأويل المتعدد.

لا شك أن الجزء الأساسي في كل لغات التخصص يتمثل في مصطلحاتها المختلفة، ولكن المصطلحات وحدها لا تشكل لغة؛ إذ تحمل كل لغة تخصصية خصائص صرفية ونحوية مستمدة من اللغة العامة[23]. فالفرق الأساسي بينهما يتمثل في أن المصطلحات تتكون داخل لغة التخصص، أما الخصائص الصرفية والنحوية فلا تتكون إلاّ في اللغةالعامة، ويستخدم منها فقط ما يفي بحاجات التخصص[24].

وهي تهدف إلى تحقيق الدقة والدلالة المباشرة بعيدا عن الإيحاء والعموم، وهي سمات مميزة للمصطلحات العلمية والتقنية. إذ ينبغي أن تكون المصطلحات دقيقة ومباشرة في دلالتها، بعيدة عن اللغز والغموض. كما تكتسب الكلمات

التي تنتقل من اللغة العامة إلى لغة التخصص استخداما جديدا ذو دلالة خاصة ومحددة؛ فتشحن بدلالة اصطلاحية بعيدة عن تلك التي تحملها في الاستعمال العام[25]. وإضافة إلى المصطلحات المحددة المميزة للغات التخصص، فإنها تتسم أيضا بتراكيب واضحة بسيطة؛ تخدم هدفا لغويا محددا؛ ومن هذا المنطلق نتحدث عن الأسلوب الوظيفي للغة[26]، وبالتالي نتحدث عن خطاب وليس عن لغة؛ فالمترجم ينقل خطابا لا لغة.

ويمكن أن نميز في الخطاب المتخصص الأسلوب المهني في التعامل العام في مجالات العمل وفي التناول المباشر للموضوعات العملية، والأسلوب العلمي في التعبير عن شتّى الموضوعات العلمية[27]؛ واعتمادا على هذا التقسيم تتّسع رقعة الاستعمال المصطلحي وتتنوع المفردات والعبارات المصطلحية، وينبغي في كل الأحوال مراعاة الدلالة المحددة والواضحة للمصطلح لتحقيق تواصل فعال وتفاهم أكبر.

**– موقع المصطلح من اللغات المتخصصة:**

يقوم الحديث عن موقع المصطلح من اللغة المتخصصة على جملة من القضايا التي تهدف إلى الكشف عن علاقة المصطلح بكافة مكونات اللغة المتخصصة، وتبرز الدور المركزي للمصطلح في تميز النظام اللغوي الخاص عن النظام اللغوي العام، إذ يعتبر المصطلح أساس ذلك التمييز. ويمكن أن نتناول موقع المصطلح من اللغة الخاصة من حيث المستويات التالية:

–المستوى المعجمي: يمكن تحديد موقع المصطلح من اللغة المتخصصة باعتباره يمثل جانبها المعجمي وتعتبر المصطلحات الرصيد اللفظي الذي يزود اللغة المتخصصة بما تحتاجه من الألفاظ لتسمية المفاهيم وربطها بما تحيل عليه داخل منظومة معرفية ما. لكن لا يوجد تفاوت أو تمييز بين المصطلحات داخل المعجم، فهي أدلة لغوية تقوم تسمية المفاهيم، وما يمنح لمصطلح قيمته الدلالية ودرجة اختصاصه هو استعماله داخل المنظومة اللغوية الخاصة.

-المستوى الدلالي: إن أهم خاصية في علاقة المصطلح باللغة المتخصصة في المستوى الدلالي هو التأثير الذي يمارسه مبدأ الأحادية الدلالية على اللغة المتخصصة، إذ يجعلها تبتعد عن كونها لغة فرعية للغة الطبيعية، وذلك بدفعها إلى تحقيق علاقة أحادية بين المصطلح و المفهوم.

-المستوى السياقي: السياق هو العبارة التي يرد فيها المصطلح داخل النص، ونميز بين ثلاثة أنواع من السياق باعتبار الموقع الذي يحتله المصطلح فيها:

-السياق الوصفي يتخذ فيه المصطلح صفة الأداة الواصفة أو المعينة.

-سياق حدي يحتل فيه المصطلح موقع الموصوف، و مثاله: قرنية (Cornée) الجزء الأمامي الشفاف من الكرة العينية، وتعد امتدادا للصلبة.

-سياق ميتا وصفي يتم التركز فيه على وصف المصطلح من الناحية الصرفية، أو على شكل ما يحيل عليه، أو على كيفية استعماله، أو على علاقته بغيره من المصطلحات الأخرى، أو على سبب وضعه دون غيره، و مثاله: إن للاحقة (gene)ثلاثة معان: أولها مولد الشيء أو منشئه أو مسببه، والمعنى الثاني هو مصدر الشيء مثل (Hépatogène) والمعنى الثالث ليس له مدلول معين مثلhétérogène) ،( ).( homogène

يقوم السياق بدور هام في اللغة المتخصصة، إذ يبرز كيفية استعمال المصطلح في النص العلمي، ويحدد تعريفه وعلاقته بالمصطلحات المجاورة، لكن لم تكن نصوص اللغات المتخصصة في علم المصطلح الكلاسيكي سوى مجالا لتعيين المصطلحات وتصنيف المفاهيم بغض النظر عن كيفية استعمال المصطلح.

إنّ البحث الاصطلاحي باعتباره تنظيما نسقيا للمفردات الخاصة، يظل تابعا لنظام اللغة العام، فالمصطلحات وحدات لغوية تخضع بصفة نسقية لمبادئ سلامة التكوين التي تتحكم في اللغة العامة، فالمصطلحية –من هذه الزاوية– تعدّ فرعا من فروع اللسانيات.

إنّ المقاربة اللسانية للاصطلاح تقوم في أساسها على كون اللغة المتخصصة ما هي إلا إسقاط لنظام اللغة العام في مجال معرفي معين. فما من شك في أنّ العبارات الاصطلاحية في بنيتها الصوتية والصرفية والتركيبية، يجب أن تخضع لضوابط اللغة العامة نفسها. ولكما خرجنا عن هذه الضوابط بقع التشكيك في سلامة العبارة[28].

**الهوامش والمراجع:**

(1) ابن جني: الخصائص، ج1، ص 51.

(2) الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، ج6، ص551.

وينظر: مادة (صلح) في الجاسوس على القاموس لفارس الشدياق.

(3) الكفوي: الكليات، ص93.

(4) الشريف الجرجاني: التعريفات، ص28.

(5) القرافي: شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول ، ص4.

(6) انظر: كتاب فخر الدين الرازي: التفسير الكبير، ج1، ص102. وكتاب المحصول في علم الأصول: ج1، ص40-41.

(7) علي القاسمي: مقدمة في علم المصطلح، ص6.

(8) صافية زفنكي: المناهج المصطلحية، مشكلاتها التطبيقية ونهج معالجتها، منشورات وزارة الثقافة . الهيئة العامة السورية للكتاب، 2010. ص10.

(9) صافية زفنكي: المناهج المصطلحية، مشكلاتها التطبيقية ونهج معالجتها، ص10.

(10) علي القاسمي: مقدمة في علم المصطلح، ص18-19.

[11] **cité par**: **Durieux**, **Christine ;**"Pseudo-Synonymes en Langue de pécialité", C.I.E.L., Université de Caen. P90.

[12] **Ibid**.

[13] Mariette Meunier , un point de vue sur les langues de spécialité , lien permanent , linguistique de spécialité intern - net , le mercredi 24/10/2007 : " langue de spécialité est un

Hy paronymes " .

[14] الشريف بوشحدان :لغة وظيفية أم تعليم وظيفي ، مجلة العلوم الإنسانية ، محمد خيضر ، بسكرة ، العدد الثالث ، ، 2002ص .

[15] حليم سيفين: فن القضاء، القاهرة، ط1، 2002، ص45.

[16] صالح بلعيد: اللغة العربية العلمية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2002. ص46.

[17] إبراهيم بيومي مذكور: في اللغة والأدب، دار المعارف المصرية، القاهرة، ط1، 1971. ص94.

[18] Mariette Meunier : un point de vue sur les langues de spécialité.

[19] بن خلدون: المقدمة، دار ابن خلدون، الإسكندرية، 293 .

[20] محمد العبد: اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة، دار الفكر، القاهرة، طبعة8، 1990، ص27.

[21] عبد الله إبراهيم و آخرون: معرفة الآخر ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 1، 1990، 1ص 132 .

[22] انظر عبد الرحمان الحاج صالح :بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ، الجزائر،2007. ج1، ص 64.

[23] حجازى، محمد فهمي ؛ الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة(.د.ت)، ص14.

[24] المرجع نفسه، ص.14

[25] المرجع نفسه، ص ص 14-15.

[26] المرجع نفسه، ص ص 15.

[27] المرجع نفسه.

[28] الفاسي الفهري: المقارنة والتخطيط. ص138.